السيسي يعتذر عن حضور القمة العربية

قال مصدر خاص في الرئاسة التونسية إن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اعتذر في اللحظات الأخيرة عن حضور القمة العربية الثلاثين والتي ستُعقد على مستوى القادة، اليوم الأحد.

وفسر السيسي أسباب غيابه عن اجتماع الزعماء العرب في القمة العربية بـ"ظروف قاهرة".

وسيمثل مصر في اجتماع القمة العربية وزير الخارجية سامح شكري. وكان السيسي أكد حضوره، للقمة رداً على دعوة نظيره التونسي الباجي قايد السبسي، لكنه اعتذر، الجمعة، عن الحضور، لما قالت وسائل إعلام محلية إنه «ظروف أمنية خاصة في القاهرة».

الرئيس المصري جمال عبدالناصر يستقبل المغفور له أمير الكويت الشيخ صباح السالم لدى وصوله إلى القاهرة – سبتمبر 1970

قمة شرم الشيخ الاقتصادية والتنموية (يناير 2011) وتم فيها الإدانة الكاملة لاعمال الإرهاب التي شهدتها مختلف انحاء العالم كما تم طرح مبادرات لترسيخ روح التسامح الديني والحوار.

قمة بغداد (مارس 2012) عقدت بحضور تسعة من القادة العرب وتبنت رؤية شاملة للاصلاح في الوطن العربي.

قمة الرياض الاقتصادية والتنموية (يناير 2013) عقدت بحضور 21 دولة وتم فيها الترحيب بمبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لزيادة رؤوس أموال المؤسسات العربية المشتركة بنسبة لا تقل عن 50 في المئة وتم اعتماد الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال بالدول العربية لتتلاءم مع المستجدات على الساحة العربية والإقليمية والدولية.

قمة الدوحة (مارس 2013) بمشاركة 13 رئيسا وتم فيها الموافقة على انشاء المحكمة العربية لحقوق الانسان وانشاء صندوق (دعم القدس).

قمة الكويت (مارس 2014) شارك فيها 15 رئيسا وزعيما عربيا وهي اول قمة عربية تنعقد في دولة الكويت منذ انضمامها رسميا للجامعة العربية في 20 يوليو 1961.

قمة شرم الشيخ (مارس 2015) عقدت بمشاركة 15 قائدا وأقرت تشكيل قوة عربية عسكرية مشتركة.

قمة نواكشوط (يوليو 2016) عقدت بحضور 7 حكام وتم فيها إقرار دمج القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية مع القمة العربية العادية لتكون مرة كل اربع سنوات.

قمة عمان (مارس 2017) بمشاركة 15 حاكما وتم فيها مطالبة دول العالم بعدم نقل سفاراتها الى القدس او الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

قمة الظهران (ابريل 2018) سميت (بقمة القدس) وحضرتها 22 دولة وتم فيها التأكيد على بطلان وعدم شرعية الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ومطالبة دول العالم بعدم نقل سفاراتها الى القدس او الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

قمة بيروت الاقتصادية والتنموية (يناير 2019) عقدت بحضور 20 دولة وتم فيها التأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية تجاه القدس والاستمرار في تنفيذ الخطة الاطارية للبرنامج الطارئ للامن الغذائي العربي والدعوة الى مضاعفة الجهود الدولية الجماعية لتعزيز الظروف لعودة اللاجئين الى اوطانهم.

قمة شرم الشيخ العربية الأوروبية (فبراير 2019) وهي أول قمة على مستوى قادة جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي وحضرها رؤساء ورؤساء حكومات ووزراء خارجية 50 دولة عربية وأوروبية حيث تم فيها التأكيد على التعاون الإقليمي لحل التحديات المشتركة بين الطرفين وتعميق الشراكة الأوروبية العربية والتصدي لظاهرة الهجرة غير النظامية وحماية اللاجئين.

الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله يترأس وفد دولة الكويت في القمة العربية الطارئة بالقاهرة في عام 1996

الشيخ عبدالله السالم والملك فيصل بن عبدالعزيز و الرئيس جمال عبدالناصر والملك حسين في القمة العربية الثانية في الأسكندرية – سبتمبر 1964

سمو الأمير يترأس وفد الكويت في قمة تونس

سمو الأمير لدى مغادرته البلاد مصافحاص سمو ولي العهد

غادر صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن ظهر أمس متوجها إلى الجمهورية التونسية الشقيقة وذلك لترؤس سموه وفد دولة الكويت في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية الدورة العادية الثلاثون على مستوى القمة العربية والتي ستعقد في العاصمة تونس.

وقد كان في وداع سموه على أرض المطار سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز سعود ناصر سعود الصباح وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

صباح الخالد بحث مع وزير الخارجية المصري تعزيز العلاقات الثنائية

الشيخ صباح الخالد خلال لقائه سامح شكري

التقى الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الجمعة مع وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة سامح شكري على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لأعمال الدورة ال(30) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المقرر عقدها اليوم في تونس إذ تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها إضافة إلى تنسيق المواقف حيال القضايا الإقليمية والدولية.

وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير فهد العوضي وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

الكويت تشيد بدور حفظة السلام في مالي

أشادت الكويت بالدور المهم لحفظة السلام المشاركين في البعثة في مالي لدعم عملية السلام وضمان سلامة وأمن الشعب المالي.

جاء ذلك في كلمة الكويت بجلسة مجلس الأمن حول مالي والتي ألقاها المندوب الدائم السفير منصور العتيبي مساء الجمعة.

وقال العتيبي: «خلال الاشهر القليلة الماضية شهدنا خطوات ايجابية في عملية السلام لكن الحالة الامنية تدهورت خاصة منذ بداية العام الجاري حيث كان هناك عدد متزايد من الهجمات تستهدف قوات حفظ السلام والقوات المالية وعدد متزايد من الحوادث على اساس الأثنية».

وأعرب عن صدمته وادانته بأقوى العبارات للجريمة الشنيعة الإرهابية التي ارتكبت في موبتي يوم السبت الماضي واسفرت عن مقتل ما يقارب 160 وعدد من الجرحى داعيا حكومة مالي للقيام بالتحقيقات اللازمة لهذا الهجوم.

كما أعرب العتيبي عن تعازيه لأسر الضحايا ولشعب وحكومة مالي متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وقال: «رحبنا خلال جلسة مجلس الامن الماضية في شهر يناير بالخطوات الايجابية التي تم احرازها لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بالأخص انشاء السلطات المؤقتة على مستوى المنطقة في كل من كيدال وميناكا وتمبكتو وفي تسريع عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج».

وأضاف العتيبي أن «وتيرة التقدم ليس على المستوى المناسب والمتوقع وكما ذكره تقرير المراقب المستغل نقف في منتصف الطريق في تنفيذ الاتفاق ونحث جميع الأطراف على تكثيف جهودها لضمان تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة فالتأخير المستمر في عملية السلام لن يؤدي الى اطالة الأزمة فقط بل سيشجع الجماعات الإرهابية على مواصلة أنشطتها».

وأشار إلى أن التزام جميع الاطراف باتفاق وقف اطلاق النار منذ عام 2017 وبعملية السلام ممثلة بميثاق السلام الذي تم توقيعه في شهر اكتوبر الماضي يعد أمر إيجابيا جدا بينما تعتبر الملكية الوطنية لعملية السلام ضرورية ويجب على الامم المتحدة دعم هذا الجانب.

ودعا العتيبي جميع الاطراف الى تنفيذ متطلبات اتفاق السلام بشكل شامل وتشجيعهم على اعتماد ترتيب الاولويات للمتطلبات الخاصة باتفاق السلام والمصالحة فهناك حاجة لتحقيق العديد من الاصلاحات وعلى رأسها الاصلاح الدستوري.

وبين أن هذه الخطوات اساسية لبناء الثقة بين جميع الاطراف داعيا الحكومة الى استكمال جهودها تحديدا في مجال انشاء اطار التشاور الوطني.

وفيما يتعلق بمسألة عملية نزع السلاح والتسريح واعادة الادماج رحب العتيبي بالخطوات المتخذة لإصلاح القطاع الامني واعادة تشكيل قوات الدفاع والأمن المالية والتي ستكون خطوة حاسمة في تعزيز سيطرة الحكومة على العديد من المناطق في جميع انحاء البلاد التي تعاني من انتشار الجماعات الارهابية.

ودعا جميع الأطراف الى الاتفاق بشأن اعداد الطرفين الموقعين على اتفاق السلام والمصالحة الذين سينضمون الى القوات الوطنية.

وأعرب عن القلق حيال الأوضاع الأمنية في مالي مع تزايد عدد الهجمات منذ بداية العام والتي انتشرت في جميع انحاء البلاد لافتا إلى أن هذا التهديد لا يقتصر على مالي فقط بل على الدول المجاورة.

وذكر العتيبي أن هذا الامر يهدد جميع أنحاء منطقة الساحل مشيرا الى الهجمة الارهابية التي وقعت في ال17 من الشهر الحالي والتي استهدفت قاعدة عسكرية بوسط مالي واسفرت عن مقتل 23 جنديا.

ودعا إلى اتخاذ خطوات لمحاربة التهديدات الارهابية وهذا دور خاص بالقوات الوطنية المالية لتنفيذ خطة الحكومة الاخيرة المعنية بالاوضاع في وسط البلاد وقوة الساحل المشتركة لمحاربة التطرف العنيف في المناطق الحدودية.

وقال العتيبي: إن «محاربة التطرف العنيف خارج نطاق ولاية بعثة الامم المتحدة في مالي لكننا ندعو القوتين الى الاستعانة بخبرات البعثة ودعمها وفقا لقرار المجلس 2391 ونؤكد على ضرورة تفعيل قوة الساحل المشتركة بشكل كامل وأهمية إيجاد تمويل مستدام للقوة».

وشدد على أن «الوضع الأمني في البلاد خطير جدا» معربا عن تقديره للبعثة الأممية في مالي لاسيما بسبب البيئة التي تعمل فيها فلقد افاد قائد قوة البعثة في أن هناك ما يقارب 18 هجمة عن طريق الاجهزة المتفجرة الارتجالية كل شهر كما بين أن البعثة قامت بتحسين قدراتها على مكافحة نصف الهجمات التي تعرضت لها.وبين العتيبي ان استمرار الوضع الامني المتردي في مالي يؤدي الى تحديات كثيرة في المجال الانساني فيما ساهمت انشطة الارهابيين في وسط وشمال مالي بنزوح 129 الف شخص وهناك 2ر4 شخص بحاجة الى الغذاء.

وأشار إلى أن هناك اغلاقا لعدد كبير من المدارس يقدر بنحو 827 مدرسة والتحديات الإنسانية منتشرة عبر الحدود لذلك يجب على الحكومة في مالي والحكومات في المنطقة التعاون مع العاملين في المجال الانساني لضمان وصول المساعدات الانسانية الى المحتاجين.

السفير منصور العتيبي